

فتاوى الألباني 194 ما رأيكم في عبد الرحمن عبد الخالق وموقفه من الجماعات الإسلامية ؟

محمد ناصر الدين الألباني

من خلال ما رأينا ما ما كتبوا به هؤلاء التنظيميون مثل الشيخ عبد الرحمان الخالق في كتابه مجموعة الجهاد الجماعي وكثير منهم كذلك فيما كان في كتاباته يعني يقولون بان يعني شيوخ الشيوخ السلفيين وسواء السلفية المعاصرة او القديمة مثل الشيخ محمد يعني يحتجون يقولون انه كان لديه تجمع قام بتجمع من خلال دعوته ونشر دعوته للداعية وخرج خارج الجزيرة يعني كلمة التجمع السياسي نحن الان مثل ما قلنا انفا الس منسجم يعني؟ نعم. اي نعم. طيب في احد في باب التجمع؟ لكن التجمع الذي اشرنا اليه انفا. الذي هو في الحقيقة مواقع التكتلات الرزلية اليوم في الاراضي الاسلامية. محاولة ايجاد بويلة صغيرة ضمن دولة كبيرة لان لهم اراء تتعلق بهذه الزوجة ان من يصلح بان الحكام كفار منهم من يقوم ان لكم كفار فيجب الخروج عليهم ونحو ذلك هندسة التجمعات العلمية اليها. وانما تتبع من التكتلات والتحزبات السياسية ان هذه التحزبات والتكتلات السياسية مع الزمن ان كان عندها شيء من الثقافة الاسلامية الصافية تبدأ رغم ايه؟ وتذوب وتذوب لان الجهد سيتوجه الى الناحية السياسية المحضة فهذا التجمع هذا التكتل هذا التحزب لا ينبغي نحن ان يبقى علينا ان هذا الشيء هو الذي يأمر به الاسلام قامت في كل الجبهات الاسلامية على مدى الزمان هذا شيء اخر. انظر الان اخونا عبدالرحمن عبدالرحمن عبد الخالق هو صاحبنا واخونا وهو التلميذ في الجامعة الاسلامية فله كلمات يعني يذكر فيها او يذكرها امنيتنا بخير لكن مع ذلك مع الزمن هو تصورت آ ناحية السلفية فيه لان العمل السياسي نصلي ان يتزحلق القائم على هذا العمل والخروج ولو بعض الشيء وقد يكون الخروج فيما بعد اكثر واكثر آ هو مثلا يقر جماع التغيير على اوجادها الناس. لماذا؟ لانها تعمل الاسلام. هذا لا يكفي. وانا اقول ان الجماعة الفردية فالجماعة كثير منهم لكن الخط الذي هم سائرون فيه لا يوصل ابدًا هذه الجماعة او الى اذا جاءهم الاجل ان يموتوا على التوحيد الصحيح. وعلى عقيدة صحيحة وماذا يهم المسلم اذا لم يستطع ان يقيم دولة الاسلام على ارض الاسلام اه لكنه يستطيع ان يقيم دولة الاسلام في قلبه. وماذا يهمه اذا لم تقم دولة الاسلام على الارض؟ اذا اقامها في قلبه. نعم لكن العكس تماما قام الدوري لكن دولة الاسلام. ما الفائدة من ذلك يا جماعة التغريد كما تعلمون بهذا الى قول لا التوحيد ولا السنة كن منهم نزل القرآن المسلمين كما يقول عندنا في بلاد الشام. اني على دينه الله يعينه. يعني هذا حدثي هذا حنبلي هذا مالكي هذا شافي هذا سلوكي هذا سلفي كل هذا ما في اختلاف بيناتهم لانه ليس لهم هدف اتباع قوله تعالى الله والرسول. هذا الامر ممكن اليه. الى ماذا يسعى جماعة التبليغ؟ لا شيء اشبع ما تكون اجمل دعوة بهذا الكلام. دعوة النصارى لا تزني لا تصرخ لا تكذب لا تشتغل الى غيره. اما العقيدة فلو كانت الصلاة بين بابا فلا بأس من ذلك هذه ليست هي الاسلام تركت جماعة اخذنا مثلًا اخوان المسلمين مضى عليهم نحن نسرق قرن من الزمان وهم لم يتقدموا لا يوجد اسلام الذين يرشدونه ان يكون حكما في الارض ولا الى الاسلام الذي امرهم رئيسهم الاول بقوله اخيهم في دولة الاسلام في قلوبكم في ارضكم. لا هذا قاموا ولا ذا ولن يشهدون الا اذا سمعوا من القلب. على الدرب جاء ابونا عبد الرحمن فاراد ان يوفق ان يجعل سلفية اخوانية وهذا مستحيل. لا يمكن الجمع بين الخطيين ابدًا. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا اتفرق بكما المسلمين انا في الواقع الاحظ بعض الملاحظات اجد الشباب الاخوان المسلمين قديما كانوا يتزينوا زي الاسرائيلي لماذا؟ لانه رئيس القسم لما هكذا عاد. نعم لكن هو استطاع بشيء من جرأته الادبية ان يخالف الجو المصري للناس في شيء واحد وهو انه عفا لا اقول عن لحيته انه عفا عن بعض لحيته ثم جمع الكفار المسلمين في كل بلاد الاسلام على التدني بزبه لن تجد رجلا من اخواني المسلمين له لحية طويلة. نعم. صار شعار له. نعم. الغالب. نعم. لا انا ما رأيت احد انا ما رأيت احدا منهم يعني للاخوان ولو لحية كاملة. ممكن ان يكون قبل عليكم السلام. نعم. قبل ان اخوانيات يمكن يكون كان له رأي بالنظر ثم صار ايش؟ من الرخام اما نشأ وتربى للزمها الاخوان المسلمين ومع ذلك اتبع السنة. ولم

يتبع السنة حسنا لما هذا ما اعرفه

وكل الشباب المسلم الان خاصة في بلاد اوربا للتزين بزي حسن البنات. لماذا لانهم تأثروا بمنهجه ولم يتأثروا بمنهج نبهم عليه الصلاة والسلام. وهذا التحزب حشدكم ايجابا الى ما يؤدي اليه باصحابه. مم. ومن ذلك ايضا انهم لا يهتمهم ان وجدت من الاخوان السلفيين ولم تجده داعية سلفية. نعم. ومن هو لنفسه. نعم. وبذات نفسه. اما الاخرين فما كما قلنا انما ليس هذا هو الفرق فاذا كانت الجماعات كلها تنتهي على السيل وعلى ما كان عليه السلف الصالح. وكل جماعة تعمل كما فرضنا افرادا هذا يعمل في العزيز وهذا بالفخر وهذا هذا في اللغة هذا في الاقتصاد هذا في الامتيازات بلا شك لو فرضنا العلوم عشرين علما طلبا فقام عشرون شخص بهذه العدول في العالم الاسلامي لا يكفي يجب ان يكون مئات في كل علم ان يكون فيه مئات ليكونوا بالواجب في هذا لكن ليسوا ان لم تكسبن شتلة واحدة قال الله قال رسول الله هي افعلوا ماذا

وبنعم العمل ونعم هذا لا يعني انهم يعني طائفة منهم تختص بسياسة تعمل بالسياسة لو تعلمت السياسة؟ تعلمت السياسة ولكن في الزوج لا يغير السياسة كتاب السنة نعم وليس يعني تحذر تكتل بهذا العمل بحيث لا نتعرف على الجماعات الاخرى. نعم. والمعاديها ونحاربها

من مزايا الدعوة الاسلامية السلفية. نعم. ان تتسع لكل الجماعات وليس هناك جماعة تتسع لكل الجماعات الا هذه الجماعة التي تتمثل في الدعوة للكتاب والسنة فمن كان هكذا ويعمل في جانب هذا الاسلام نحن لا نعدده ولا نعثر عليه لانه لا يمكن الا هذا واضيفنا يجوزون من العمل لانهم شبه يا شيخ في في القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. يعني ما ضابط هذه القاعدة هذه؟ هم الان يا اخي كلامي واضح في هذا. يعني الان انا متخصص في اللغة لكن اذا انت كنت متخصصا باللغة تتكفل انت وجماعتك الذين تعملون باللغة؟ لا كل واحد منا يكمل الاخر كل جماعة سمي الجماعة الاخرى وهكذا لما تكون جماعات على هذه السورة

فحينئذ نحن نقول هذا هو معنى الاسلام. هذا هو معنى الجماعة. وليس هو كسب. هم يعني يندمون لاجزاب معينة يعملون يرترون العمل السياسي. مثلا تجد فيهم شخص او داعي من الدعاة مختص مثلا في في الحديث وهذا مختص في اللغة. هل هذا من كلامك عن فهم

نتعاون معهم نعمل معهم وهم يرون العمل الدعوي من خلال التعاون معهم ولكن ما موقفه معي؟ وما امثاله؟ يعاملون معه والجواب لا. نعم. نحن نتعاون معهم. ولذلك انا ما كنت من سوريا

انا كنت مع الاخوان المرشدين كأني واحدا منهم يعني كنتاضروه بالكتاب والسنة ووجد منهم من تجاوز معا كثيرا ومثلا لكن تتغلب علينا لا يدعو الى الكتاب والسنة لانهم يعتقدون ان الدعوة الى المسكين كتاب السنة يفرق

وانا اقول لكل شراه نعم تورث لكن تفرغ بين الحق والباطل تصرف بين المبطل وبين المحب هذا لابد منه والرسوم ما ارسل الا الا لهذا ومن ذلك ولذلك فيواجبني حديث في صحيح البخاري

ان ملكا او ملكين نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فتحدث احدهما عن هذا النائم الذي هو الرسول عليه السلام فجاء في وصفه انه مفرق الرسول مهرب بين الحرف والمادة. فهؤلاء بسبب تكتلهم

اللا علم اه يحاربون العلم ويقولون كل جماعة التبليغ تماما. اذا مشيت معهم ودعوت الى ما هم يدعون اليه فقط من تعليم الحزب والشريعة والنميمة والى اخره. فهم راضون عنك. اما اذا زلزلت حول التوحيد. زلزلت حول السنة. زلزلت

بفضل التعبير عن البدعة يقولون ايضا تعبير سوري نهج جودة لا تؤرخ. يعني حساس اذا كيف يتفاهم هؤلاء اذا كنا نحن نمد ايدينا اليهم بالتعاون كله بمجاده وهم يابون علينا ان

تعاونوا معنا. هذه نقطة مهمة جدا فيجب ان نتمناها لها. فهناك موضوع انا اقترحت سؤال لكن الان بعد ما اتكلم الاخ كتب الفكرة

سيظل الشباب الجزائري يأتونك ويأتونك في كل مكان تذهب اليه ويسألونك هل القضية من تكتير الافهام وتجزئها الان

او في اي وقت كان وتتكلم بصراحة مثلا عندنا الاخ العين ثقة عندنا ان شاء الله وعند الجزائريين يبين لك احنا قامت الجزائر ما

يسمى بجهة او بجهة اسلامية لم لا يتطوع الاخ؟ فيقول لك اعمالها حسبنا يراها. وكيفية يعني كيف بنيت؟ وماذا تهدف؟ ثم تقول

ينتظر جوابه في الجزائر ثم تقول اسمح لي ثم توجه الشباب وتنصحهم ماذا يكون موقفهم منها؟ كيف يرونها؟ يعني توجههم توجيه

عام حينئذ سوف لا يطرح هذا الموضوع من جديد. اما هكذا يعني علومات كل واحد كل سيفهم من كلامك حسب مراده. وحسب ما

يتوجه اليه

الاخ العيد يتطوع الان او غدا او ما دام مقيم هنا وهو تلميذه ان شاء الله ويتابع كتب وهو يعرف عندما معها وانشأت وهو موجود

ويعرف اهدافه ويعرف هذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة